

بطرس والتلاميذ يتبعون يسوع

¹ وَإِذْ كَانَ الْجَمْعُ يَزْدَجُمُ عَلَيْهِ لِيَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ كَانَ وَاقِفًا عِنْدَ بُخَيْرَةِ جَنِّيَسَارَت. ² فَرَأَى سَفِينَتَيْنِ وَاقِفَتَيْنِ عِنْدَ الْبُخَيْرَةِ وَالصَّيَّادُونَ قَدْ خَرَجُوا مِنْهُمَا وَعَسَلُوا الشَّبَاكَ. ³ فَدَخَلَ إِحْدَى السَّفِينَتَيْنِ الَّتِي كَانَتْ لِسِمْعَانَ وَسَأَلَهُ أَنْ يُبْعِدَ قَلِيلًا عَنِ الْبَرِّ، ثُمَّ جَلَسَ وَصَارَ يُعَلِّمُ الْجُمُوعَ مِنَ السَّفِينَةِ. ⁴ وَلَمَّا قَرَعَ مِنَ الْكَلَامِ قَالَ لِسِمْعَانَ: ابْعُدْ إِلَى الْعُمَقِ وَأَلْقُوا شَبَاكَكُمْ لِلصَّيْدِ. ⁵ فَأَجَابَ سِمْعَانُ وَقَالَ لَهُ: يَا مُعَلِّمُ، قَدْ تَعِينَا اللَّيْلَ كُلَّهُ وَلَمْ نَأْخُذْ شَيْئًا وَلَكِنْ عَلَى كَلِمَتِكَ أَلْقِي الشَّبَكَةَ. ⁶ وَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ أَمْسَكُوا سَمَكًا كَثِيرًا جِدًّا فَصَارَتْ شَبَكَتُهُمْ تَجَرَّرُ. ⁷ فَأَسْلَبُوا إِلَى شُرَكَائِهِمِ الَّذِينَ فِي السَّفِينَةِ الْآخَرِي أَنْ يَأْتُوا وَيُسَاعِدُوهُمْ، فَأَتُوا وَمَلَأُوا السَّفِينَتَيْنِ حَتَّى أَحْدَثَا فِي الْعَرَقِ. ⁸ فَلَمَّا رَأَى سِمْعَانُ بُطْرُسَ ذَلِكَ خَرَّ عِنْدَ رُكْبَتَيْ يَسُوعَ قَائِلًا: اخْرُجْ مِنْ سَفِينَتِي، يَا رَبِّ، لِأَنِّي رَجُلٌ خَاطِئٌ. ⁹ إِذْ اعْتَرَفَهُ وَجَمِيعَ الَّذِينَ مَعَهُ دَهَشَهُ عَلَى صَيْدِ السَّمَكِ الَّذِي أَخَذُوهُ. ¹⁰ وَكَذَلِكَ أَيْضًا يَعْقُوبُ وَبُوحَنَّا، ابْنَا زَبْدِي، الَّذِينَ كَانَا شَرِيكَيْ سِمْعَانَ. فَقَالَ يَسُوعُ لِسِمْعَانَ: لَا تَخَفْ. مِنَ الْآنَ تَكُونُ تَصْطَادُ النَّاسِ. ¹¹ وَلَمَّا جَاءُوا بِالسَّفِينَتَيْنِ إِلَى الْبَرِّ تَرَكُوا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعُوهُ.

يسوع يشفي أبرص

¹² وَكَانَ فِي إِحْدَى الْمُدُنِ فَإِذَا رَجُلٌ مَمْلُوءٌ بَرَصًا، فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ خَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَطَلَبَ إِلَيْهِ قَائِلًا: يَا سَيِّدِي، إِنِّي أَرَدْتُ تَقْدِرُ أَنْ تُطَهِّرَنِي؟ ¹³ فَمَدَّ يَدَهُ وَلَمَسَهُ قَائِلًا: أَرِيدُ قَاطِعًا. وَلِلْوَقْتِ ذَهَبَ عَنْهُ الْبَرَصُ. ¹⁴ فَأَوْصَاهُ أَنْ لَا يَقُولَ لِأَحَدٍ بَلْ: امْضِ وَأَرْتَدِ ثِيَابَكَ لِلنَّاسِ وَقَدِّمْ عَنْ طَهْيَرِكَ كَمَا أَمَرَ مُوسَى شَهَادَةً لَهُمْ. ¹⁵ فَذَاعَ الْخَبْرُ عَنْهُ أَكْثَرَ، فَاجْتَمَعَ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ لِكَيْ يَسْمَعُوا وَيُشْفَوْا بِهِ مِنْ أَمْرَاضِهِمْ. ¹⁶ وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ يَعْزِلُ فِي الْبَرَارِي وَيُصَلِّي.

يسوع يشفي المغلوج

¹⁷ وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ كَانَ يُعَلِّمُ وَكَانَ قَرِيبُونَ وَمُعَلِّمُونَ لِلنَّامُوسِ جَالِسِينَ وَهُمْ قَدْ أَتَوْا مِنْ كُلِّ قَرْيَةٍ مِنَ الْجَلِيلِ وَالْيَهُودِيَّةِ وَأَوْرُشَلِيمَ، وَكَانَتْ قُوَّةُ الرَّبِّ لِيُشْفَاهُمْ. ¹⁸ وَإِذَا بِرَجُلٍ يَحْمِلُونَ عَلَى فِرَاشٍ إِنْسَانًا مَمْلُوجًا وَكَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَدْخُلُوا بِهِ وَيَضَعُوهُ أَمَامَهُ. ¹⁹ وَلَمَّا لَمْ يَجِدُوا

مِنْ أَيْنَ يَدْخُلُونَ بِهِ لِيَسَبَّ الْجَمْعُ صَعِدُوا عَلَى السَّطْحِ وَذَلُّهُ مَعَ الْفِرَاشِ مِنْ بَيْنِ الْأَجْرِّ إِلَى الْوَسْطِ قُدَّامَ يَسُوعَ. ²⁰ فَلَمَّا رَأَى إِيْمَانَهُمْ قَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ. ²¹ فَأَيْتَدَأُ الْكَتَبَةُ وَالْقَرِيبِيُّونَ يُعْكَزُونَ قَائِلِينَ: مَنْ هَذَا الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِتَجَادِيفٍ؟ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ خَطَايَا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ؟ ²² فَسَعَرَ يَسُوعُ بِأَفْكَارِهِمْ وَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: مَاذَا تُعْكَزُونَ فِي قُلُوبِكُمْ؟ ²³ أَيُّمَا أَبَسَرُ، أَنْ يُقَالَ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَامْشِ؟ وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لِابْنِ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا، قَالَ لِلْمَغْلُوجِ: لَكَ أَقُولُ، قُمْ وَاحْمِلْ فِرَاشَكَ وَاهْبِ إِلَى بَيْتِكَ. ²⁵ فَفِي الْحَالِ قَامَ أَمَامَهُمْ وَحَمَلَ مَا كَانَ مُضْطَجِعًا عَلَيْهِ وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ يَمَجِّدُ اللَّهَ. ²⁶ فَأَحْذَتْ الْجَمِيعُ خَيْرَهُ وَمَجَّدُوا اللَّهَ وَامْتَلَأُوا خَوْفًا قَائِلِينَ: إِنَّا قَدْ رَأَيْنَا الْيَوْمَ عَجَائِبَ.

لاوي يتبع يسوع

²⁷ وَبَعْدَ هَذَا خَرَجَ فَتَطَرَ عَشَارًا، اسْمُهُ لَآوِي، جَالِسًا عِنْدَ مَكَانٍ الْجَنَابَةِ، فَقَالَ لَهُ: اتَّبِعْنِي. ²⁸ فَتَرَكَ كُلَّ شَيْءٍ وَوَقَامَ وَتَبِعَهُ. ²⁹ وَصَنَعَ لَهُ لَآوِي صِبَاغَةً كَبِيرَةً فِي بَيْتِهِ، وَالَّذِينَ كَانُوا مُتَكِبِينَ مَعَهُمْ كَانُوا جَمْعًا كَثِيرًا مِنْ عَشَّارِينَ وَآخَرِينَ. ³⁰ فَتَدَمَّرَ كَيْبَتُهُمْ وَالْقَرِيبِيُّونَ عَلَى تَلَامِيذِهِ قَائِلِينَ: لِمَاذَا تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ مَعَ عَشَّارِينَ وَخُطَاةٍ؟ ³¹ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَبِيبٍ بَلِ الْمَرْضَى. ³² لَمْ أَتِ لَذَعُو أَبْرَارًا بَلْ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ.

الخلاف حول الصوم

³³ وَقَالُوا لَهُ: لِمَاذَا يَصُومُ تَلَامِيذُ يُوَحَنَّا كَثِيرًا وَيُقَدِّمُونَ طِلْبَاتٍ وَكَذَلِكَ تَلَامِيذُ الْقَرِيبِيِّينَ أَيْضًا، وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَيَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ؟ ³⁴ فَقَالَ لَهُمْ: أَنْتُمْ تَقْدُرُونَ أَنْ تَجْعَلُوا بَنِي الْعَرْسِ يَصُومُونَ مَا دَامَ الْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟ وَلَكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ حِينَ يُزْفَعُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ فَحِينَئِذٍ يَصُومُونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. ³⁶ وَقَالَ لَهُمْ أَيْضًا مَثَلًا: لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ رُفْعَةً مِنْ ثَوْبٍ جَدِيدٍ عَلَى ثَوْبٍ عَتِيقٍ، وَإِلَّا قَالِ الْجِدِيدُ يَشَقُّهُ وَالْعَتِيقُ لَا تَوَافِقُهُ الرُّفْعَةُ الَّتِي مِنَ الْجَدِيدِ. ³⁷ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ عَتِيقَةٍ لِئَلَّا تَشَقَّ الْخَمْرُ الْجَدِيدَةُ الزِّقَاقَ فَهِيَ تُهْرَقُ وَالزِّقَاقُ يَتَلَفُّ. ³⁸ بَلْ يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ جَدِيدَةٍ فَتُحْفَظَ جَمِيعًا. ³⁹ وَلَيْسَ أَحَدٌ إِذَا

شَرِبَ الْعَيْقُ يُرِيدُ لِلْوَقْتِ الْجَدِيدِ لِأَنَّهُ يَقُولُ: الْعَيْقُ